

حلقة 91 - الإمام أبو حنيفة - برنامج مصابيح الهدى - الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله هو الفقهاء الاربعة دولت شيء غريب قوي. سبحان الله! يعني يعني للأسف انا بحس ان في ناس بتتجنى عليهم. انما مش ممكن رغم انهم يتجمعوا ويعملوا - 00:00:00

آأ غصب عن اي حد زهر ابو حنيفة يعني. سبحان الله! فملأ الدنيا يعني الفقه وب عقله. الحقيقة انا الامام ابو خليفة يشدني اليه ابو حنيفة النعمان العالم البارع اذا قاس لم يلحق. يعني في القياس استاذ - 00:00:23
لم تثبت يعني ارحام الامهات من يقيس مثل قياس ابي حنيفة لكن عادة الانسان بيبقى عنده عقل آأ فز تلاقي قلبه كده ايه جامد. انما قلب حي بذكر الله وبالقرآن - 00:00:43

وبالقيام يعني رقائق ايمانية عالية جدا وبعدين مع هذا خلق من ارقى واسمى ما يمكن. وكل ده راجل تاجر. يعني والتجار دولت يعني الحقيقة اروع ما فيهم ان هم بيعيشوا مع الناس ما بيروحوش يعيشوا وداخل قوالب - 00:01:01
اه اه ورقية وعائشين يعني في احلام يعني يمحموها ويطلقوا دي ملاحظة متكررة التجار كثير في في الموضوع في الشخصيات اللي تناولناها نعم يعني حتى سبحان الله التلاميذ ابو حنيفة اللي هم بقوا رؤساء مذاهب كانوا تجار ده منهم الامام الخفاف الحنفي كان بيخسف النعاليه ويبيع جزم - 00:01:23

وصار اكبر امام في عصره وله كتاب اسمه النفقات. يعني عندنا ما كانتش ما هو عشان كده انا جيت معكم. اه الله يرضى عليك انت حضرتك يعني ازاى تقوم يعني انا بتعجب حقيقة - 00:01:45
ان اوضاعنا الان اللي شغال في التجارة لما تقول له تعال بس ندرس شوية شريعة ولا علوم اسلامية؟ يقول لك ايه يا عم ده بيزنس انا راجل خريج كلية تجارة انا راجل - 00:02:05

بتاع يعني فلوس يعني آأ يعني خليني كده مع وبعدين لو بقى لي قرشين اتصدق بهم بس يا رب يجمعوا ازاى بين الاهتمامات. الاهتمام بالمال ده بيطير الامام الشافعي كان يقول لو كلفت بصلة ما فهمت مسألة. اشمعنى بقى التجار دول بيعرفوا يفهموها؟ لأ دول كانوا عندهم آأ قضية التجارة - 00:02:15

اه مهارة اه يعني ذاتية بتفيده خبرة بالناس وبالواقع وبعدين اوقاته اخر اليوم آأ شغال مع الفقه والدراسة والرواية. وبعدين الامام ابو حنيفة لما كثرت حلقاته بدأ يعمل يشغل ناس يعني يدي لهم تفويض - 00:02:38

ويتابع بقى الامور بنفسه. اللي هو يعني علبة تفويض يعني. مم. انما عاش طول عمره وهو امام ومحافظ على التجارة بتاعته ومن التجارة كان من اعظم الائمة كفالة للطلاب بتوعه. كان يحسب الارباح يشوف كل واحد من الطلاب النوايح - 00:02:58

يروح يشوف كل احتياجاته من كتب ومن اقلام ومن ملابس ومن قوت ويعطيهم. ولذلك اه اكبر يعني اه اه احسان الى يعني العلم الذي حمله ان هو التقط ابو يوسف. ابو يوسف ده ولد صغير بييجي يختلف الى حلقاته. دي عبارة فقهية يعني لغوية - 00:03:19
اختلف الى حلقاته يعني آأ فمرة ييجي ومرة ما يجيش. ييجي الله! مقطع يعني. يعني على سطر ويسيب سطر فسأل الله ايه الحكاية مالك يا ابني؟ قال له والله ابويا بيضربني لما انا اجي الحلقة بتاعتك كان نفسي اتعلم. جوابك - 00:03:41

اصله ببيروح يشتغل ابويا فقير واروح آآ اشتغل عشان اجيب قرشين فهو مشغلي في حنة فانا بسيب الشغل واجي احضرنا. قال اذا اعطيتك ما تيجي تواظب على الحلقة يا سلام تلزم حلقتي؟ قال له ايوة. يا سلام. فاعطاه فكان ابوه يضربه اذا تأخر عن حلقة ابي حنيقة - [00:04:01](#)

ما يتسابش تأسيس آآ مبدأ المنح الدراسية. ايوة. اه انا بعتمد اول امام حط مسألة المنح الدراسية دي. مم. واهميتها هو الامام ابو حنيقة النعمان. مم. الامام الاعظم زي ما يقال عنه - [00:04:22](#)

ابو حنيقة النعمان ان هو اولاً يلتقط النوايح. مم. وما يقولش بقى يحضر ما يحضرش مش مهم. ما هو فيه واحد يعني عالم قاعد على كل والعالم اللي قدامي ديت عبارة عن قوالب طوب - [00:04:42](#)
او استاز يقول لك انا بدخل بفترض ان انا قدامي اواني بطوب وبشتغل. مم. انما العالم الداعية ده حاجة تانية. مم. بمناسبة ابو يوسف يعني هحكلك حاجة زريفة. اتفضل. عشان يعني قبل ما ننساه يعني. اه. شوف كمان هو وهو بيعلمه وبيديله فلوس وكذا -

[00:04:57](#)

بعد ما خد فترة معه فغاب فمرض. رغم الفلوس. اه. ابو يوسف مرض. اسمه يعقوب ابو يوسف. فقال يعني اين مرض فقال يعني لو مات هذا لا يعني لن نعوض بتلميز في زكاء وفطنة ابي يوسف. مش هنلاقي زيه - [00:05:14](#)
ابدا. الولد ده نابغها. هو طبعاً ابو يوسف ده التلميز الاول هو ابو محمد آآ يعني آآ محمد ابو اه محمد ابو الحسن الشيباني. نعم. دول تلميذين ابو حنيقة يعني دول حاجة كبيرة. بس في الوقت ده انا بحكي هذا الابن - [00:05:34](#)
فبيقول لو يعني لو مات هنخسر كتير قوي ده يعني هيطلع حاجة جامدة جدا. فلما خف وبرئ من المرض رجع راح عامل حلقة لوحده ابو يوسف فجمع الناس وقعد لوحده وعمل حلقة. فالامام برضو مش عايز يسيبه. لازم يفضل يظمن ويعلمه حتى اخر لحزة مش بس الفلوس. يا سلام - [00:05:54](#)

قال لواحد رح اسأله سؤال مسألة الحقيقة وانا بقراها فضلت واقف قدامها شوية كتار. ايه الجمال ده؟ قال له رح اسأله سؤال قل له لو فيه خياط واحد وادا له ثوب - [00:06:16](#)
زي الرداء بتاع حضرتك كده. جميل. قال له الجميل ده. قال له قال له قصر هذا الثوب فالراجل بعد ما خد الثوب وطمع فيه. قصر. اه قصر يعني كسر. لا لا قصر. ماشي نعم. قصر هذه التوبة. ايوا. فالخياط ده طمع في ايه - [00:06:27](#)
او في الثوب ده وخده. فراح يطلبه منه. قال له لا انا خلاص ما عندكش عندي حاجة. بعد شوية ضميره صحي فراحت له قال له تعال خده اتفضل خده. كان قصروا بالفعل. فهل له اجرة - [00:06:44](#)

تمن تقصير ياخذ فلوس منه على تقصير ما هو رجع له الثوب. بس مقصر فهل يدفع تمنه ولا لا وقال له ان قال لك اه يدفع قل له غلط. وان قال لك لا قل له غلط. الله! ده عجيبة ابو يوسف عجيب يا سعيد! فرحنا ابو يوسف قال له - [00:06:58](#)
حكى له فبيوسف قال له ليس آآ ليس له اجر قال له خطأ جلس ساعة ثم قال لا لا بل له اجر. قال خطأ. اه ده ابو حنيقة اشتغل. لم من العدة. اه. انا مش شيخ بقى انا مش امام وراح رايح للامام ابو حنيقة - [00:07:17](#)

اول ما دخل عليه قال له اراك جئت تسأل عن حال القسار. انت جاي تسأل عن موضوع الخياط قال له ايوة فقال له طب لا انا اللي باعت لك بقى ايه اعرف - [00:07:33](#)

مم. عجبت لمن يقيم درس علم او امام وهو لا يعرف مسائل الاجارة. يا سلام! يعني انت لسة فقالوا بقى الحل قال له ان كان قصر الثوب قبل ما ينوي - [00:07:44](#)

انه يغتصب الثوب ده يغصبه منك وياخده منك يبقى ما يدفعش لانه كان بيخسره قايل لنفسه انما لو كان بيكسروا وهو بتاعك؟ بالعكس يعني. العكس اه. يعني هو لو قصره وهو نيته بتاعك يبقى عليه اجرة. مم. خلينا نساعد في المسألة ديت هو المسألة ايه -

[00:08:02](#)

لما قال له يعني ان قال يستحق الراجل الخياط اللي خد الثوب وانكره وبعدين يرجعه قال اه ده طلع عندي انا لقيتته في مكان ان كان

قبل يعني هو دلوقتي نيته هو خده - 00:08:20

مم. وانكره وراح مقصره لنفسه. يعني مم. وضبه على مقاسه هو. ايوه. يبقى في الحالة ديت. يعني لو قصرنا لنفسه ما لوش اجرة لو كان قصرنا بدا له ان يغتصبه اه بالظبط. فشوف الامام حب يقول له - 00:08:36

ان النبوة والتوقيف بتاع الفعل له اثر في الحكم الشرعي. فانتبه الى امانة الشرع يعني يعطي له اجرته ما دام حينما فعل يعفى له فعلا صالحا. اه. الحق يعني ان ان بيأسر صاحب فكرة دي شهادة لابو يوسف نفسه. لانه لم يكابر. اه - 00:08:53

انما يعني وقبل الحق قبل ان يكون تلميذا وان يظهر احتياجو لابي حنيفة. يا اخي من تربية الامام ابي يوسف. الامام ابو حنيفة لابي يوسف انه بكى قبل ان يموت بكاء شديدا قيل له ما يبكيك - 00:09:15

مين اللي بكى؟ ابو يوسف. مم. قيل له ما يبكيك؟ قال عرض القضاء على ابي حنيفة فرفض. وعرض القضاء علي فقبلت. مم. ووالله ما حكمت في امر الا لله الا قضية واحدة - 00:09:31

كان الحق للخليفة والحق على النصراني مشكلة بين نصراني والخليفة نصراني يا جماعة بيشتكى الخليفة واللي بيحكم في الموضوع مين؟ ابو يوسف. ابو يوسف فيقول خشيت ان احكم للامير المؤمنين فيقال قد حكم له لانه هو الذي عينه. مم يا سلام - 00:09:48

شف علمائنا كانوا بيعملوا ايه؟ مش دي المحابة مم. قال انا القضية الوحيدة اللي حكمت فيها من غير تجاوزت الشرع حكمت لنصراني ولم يكن صاحب حق على الخليفة وكان صاحب حق. طب ممكن يسألنا دي يقول الله يعني المفروض آ - 00:10:13

يعني عايزة برضو ا توضيح يعني ازاى يحكم بغير الحق. اه يعني. ما هو اعترف مش صح المجتهد. مم المفتي والقاضي اتباع اهواء العامة لا يقل عن اتباع اهواء الصلوات. بالزبط بالزبط. اما الاقي العمة كده يقول لك اه خرينا نسهل المواضيع. هم. يسهل. ويجدد -

00:10:34

ولذلك الآية لا يخشى لومة لائم مش لا يخشى لومة حاكم. يعني جازي الشعوب هي اللي ما تعمى. اه ولو امة العمة. اه يعني لا يخشى لومة لائم لانه جازي الناس تحب ترضي الجمهور. مم - 00:11:01

فبس شف حساسية الفقيه ازاى يحكم انا ما زلت عايز هو يبكي على ذنب ويبكي انه يحكم بالحق. طبعا. ايا كان الحاكم النصراني زي ما والا تأخذه في الله يوم تلائم. يعني هو هو متعبد بالا تأخذه في الله - 00:11:16

هو من شدة حساسية المسلم الصادق الصالح تجاه حقوق غير المسلمين واهل الذمة لانهم في ذمتنا يعني احنا يجب الا يصيبهم شيء فاحيانا الاحتياطي الزائد ده يخليه هو آ عايز يدي له. هو هو لما مات لما - 00:11:36

او الموت يبكي ذنبا وقع منه. نعم. وده مش غلط ده مش حاجة صح. لأ هو هو اخطأ وفي ظني انه المسألة لم تصل الى درجة الجريمة وجوز الشرع هو تساهل كما قالوا في اداة في الاثبات يعني تجاوز تساهل في الاثبات انما لأ ويجوز ان يسترضي الخليفة فيما بعد -

00:11:56

فيرضى. يعني انت عارف انا ممكن احكم على الشيخ حازم اقول لك الزعيم غارم انت راجل زعيم. اه. طبيعي يعني في التصالح لما في واحد مرة في مسألة وتيجي على الكبير تقول له عشان اختك الصغيرة عشان اخوك عديها. اه. فهو يعني - 00:12:16

ايضا كان استسمح الخليفة. نعم انما اراد ان يضرب مثلا حتى تقطع السنة من يقول ان الاسلام ظلم النصراني او ظلم غير المسلمين. او يحابي الحكام. او يحابي الحكام ده ابو حنيفة على فكرة يعني هو هم. هو ابو يوسف مثل - 00:12:36

كل روح ابي حنيفة في الورع. مم. في قوة العلم في القدرة على الاجتهاد المصلي والاجتهاد اللي هو فيه براءة حتى في حيل يعني ابو حنيفة لحيل بس بعدين خيلها يعني. لا لا قل حيل اصل هو فعلا هو كان يعني مما يقلل ان هو - 00:12:57

ويستطيع ان يقنعك بالشئ ولو كان يريد ان يقنعك بضده. قالوا لو الامام ابو حنيفة وقف قدام. سارية سارية من الذهب. مم ان يقنعك انها من خشب وتقبل منهم قوة حجته - 00:13:19

مم. فالامام ابو حنيفة جا له واحد قال له ادركني يا امام. قال له ما لك؟ قال له انا آ زوجتي حلف لم قالت لم اكلمك. ما بتكلمنيش فقلت لها وحلفت عليه ان لم تكلميني حتى يؤذن الفجر فانت طالق - 00:13:34

فقال له دلوقتي فعدي نص الليل والفجر هيبجوا والولية هتطلق قال له اذهب فادعو لي مؤذن المسجد قال له فوت على المؤذن وقل له كلم الامام فراح الايه الراحل اللي هو حلف بالطلاق ده على المؤذن قال له كلم الامام ابو حنيفة. راح قال له اطلع اذن دلوقتي. قال له يا امام لم يدركنا الفجر. هذا اللي زي قبله - [00:13:56](#)

قصدي مؤتمن قال له اسمع الكلام. هو انا لازم اقول لك ان في واحد بيطلق؟ ليس كل ما يعرف يقال وليس كل ما يقال جاء اوانه قال له يا امام قال له اذهب فاذن - [00:14:19](#)

فراح مأذن والراحل راح قاعد مع مراته. اول ما اذن قالت له خلاص انا اتطلقت منك. فرحت الست ان الفجر اذن. هي كانت عزت. كانت عايزة لا اله الا الله. هو قال لها لا هذا اذان ابو حنيفة. اليس اذان الفجر - [00:14:32](#)

الله اكبر وخلص. اه يعني. سبحان الله! بس انا خايف الناس تتصور من كده انه ابو حنيفة ده كان راجل يعني ايه اه انت لاعب بالحجة يعني ما كانش مستقيم الحجة. لا انا عايز استأذنك بغرضها. اه. وانه يعني اه الواحد كل ما بيقرأ في في - [00:14:47](#) مصاييح اللي انتم يعني اكرمتونا باننا نكون موجودين معكم فيها. الهدى ده ربنا ده خير ساقه الله على يدك يعني احقاقا للحق وانتم اعزكم الله الحقيقة. ويجعل من ورائهم نفع الكثير الحقيقة صار رجل الاعلام اذا كانت عنده بصيرة لا شك انه يفتح - [00:15:07](#) وانا رأيي فتحة كبيرة يا رب العالمين. جزاك الله خير. فالحقيقة يعني لقيت كلام جميل جدا جدا. وانا كنت اسمع من بعض الناس تتهم الامام ابو حنيفة يتهموه بانه آآ الرأي وكذا. طبعا دول اصحاب التحجر والوقوف والجمود يعني - [00:15:27](#)

فهو كان ينظر في كتاب الله. منهج ابو حنيفة حتى انا يعني عايز ابقى دقيق اوي. منهج ابو حنيفة الفقهي وطبعا انا هقوله وانت تشرح على فكرة الدكتور صلاح سلطان - [00:15:46](#)

آآ يعني انا شخصا اشبهه اشبهه احيانا بابو حنيفة له اجتهادات يعني له قيادات له مؤلفات كبيرة في اجتهادات في مسائل الحج مثلا توسيع وقت الرمي الجمرات. وان كنت انا اصارحه صراحة - [00:16:03](#)

حكم باني اتناول هذه المستجدات بانتباه بلاش اقول بحذر لكن بانتباه لكن لا العفو فلكن لكن يجتهد بهذه الصورة وايضا آآ موضوع اذن ميراث البنت وميراث الولد وانه البنت او المرأة افضل من الرجل في بعض - [00:16:23](#)

امتياز المرأة على الرجل في بعض ما وراء مسائل ده مؤلف عمل ضجة يعني شفته ولما كان في امريكا عمل مؤلف حوالين آآ الرأي الشرعي من خوض الانتخابات الامريكية. وقال كلام - [00:16:43](#)

انا مش موافق عليه خد منه فلوس اعمل له اعلان لكتبه في مصر ربنا يهديك يا مدني ربنا يهديك يا مدني ده. المنهج الفقهي بتاع الامام ابو حنيفة يقول اخذ ما في كتاب الله - [00:17:01](#)

وبما بعدين وبما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. فان لم اجد اخذ بقول الصحابة رضوان الله عليهم فان لم اجد اجتهد واقدام السنة المتواترة على خبر الاحاد. السنة طبعا المتواترة على الخبر الفردي او اللاحاد - [00:17:20](#)

عند التعارض وعدم امكان الجمع بينهما كويس؟ وايضا اقدم السنة ولو حديثا مرسلا او ضعيفا على القياس. وايضا الاستحسان والاستحسان يعني لغة هو طلب الاحسن للتابع الذي هو مأمور به في قوله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ثم اخر شيه يغدو الامام ابو حنيفة العرف - [00:17:41](#)

السعادة اتخيل رجل بهذا المنهج الفقهي الجميل المنزم الحقيقة الواعد يعني وهو مهم متبهاً لي ان احنا نعرف الناس في مسألة ان كل امام يعني مش كان لما تجيلو مسألة فقهية يفكر فيها ويطلع فتواه ده هو لو منهج منضبط. مم. فقهي بيطبق عالمسائل ولا ايه. نعم -

[00:18:11](#)

الحقيقة رحم الله شيخي واستاذي آآ دكتور آآ محمد بلتاجي حسن آآ عميد كلية دار العلوم. آآ احد افضل منه في مناهج التشريع في القرن الثاني الهجري. اخذ كل العلماء الكبار حتى الامام باقر الصدر. والائمة الاربعة والامام ابي ثور والليث ابن سعد - [00:18:32](#)

اخذ كل هؤلاء الائمة وقال ايه خطتهم في استنباط الاحكام الشرعية؟ كيف بيطلع الثمرة؟ الثمرة دي اللي سماها الغزالي يعني الجماعة عندهم مصنع ملابس مسلا المنتج هو الايه؟ هو القميص مسلا. القميص. الجماعة الفقهاء - [00:18:52](#)

المنتج بتاعهم ايه الحب الشرع حكم هي الثمرة سماها الغزالي في مستصفي الثمرة. مم. الثمرة دي بيطلعها كل امام. ازاى؟ كل واحد له خطة. منهج بيقول انا بيدأ بابه وينتهي بابه؟ هم. فالامام ابو حنيفة - [00:19:09](#)

نعم توسع في قضية الرأي لكن في منطقة محددة وهي التي ليس فيها نص وليس فيها قول آآ يعني آآ للصحابة في اجماع للصحابة. فاذا ال الامر بقى الى التابعين وتابعي التابعين قال نختار - [00:19:27](#)

اقوى ليه؟ يعني نجتهد وهم رجال ونحن رجال. طبعا بعض اخوانا دلوقتي يبجي لسة كده درست حديسين وايتين يقول لك نحن رجال وهم رجال اقول لك هم رجال وما ينفعش حتى تبقوا عيال. يعني يعني بس ما ينفعش يهوم رجال ونحن عيال؟ لا والله يعني آآ يعني عيب يعني - [00:19:44](#)

تعبت يعني بتعمل مقارنة بين يعني لا ما ينفعش فالحقيقة صار فيه الفقهاء عيان على ابي حنيفة الشافعي. اه اه. الشافعي يقول. نعم الفقهاء عيال على ابي حنيفة. ده الشافعي مش يعني هي النقطة اللي حضرتك ذكرتها دي الحقيقة لازم بقى هي - [00:20:04](#)

لنضعها تحت المجهر انه انا في عصر ابي حنيفة لم تكن احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام قد جمعت في كتب ومجلدات مجموعة بعد. بينما الصحابة فيهم اللي راح المغرب اللي راح العراق اللي راح - [00:20:28](#)

الشامل وراح مصر فالاحاديث متفرقة زاد المحصل من السنة لا يزال في فراغات فكان لابد في حالة النقص او الفراغ التشريعي انه لسة لم تجمع السنة ان يكون فيه بديل - [00:20:46](#)

هذا البديل ده كان هو مسألة الاجتهاد. ودي مش من عندنا مش من عند الامام ابو حنيفة. وانما الرسول عليه الصلاة والسلام في خواتيم حياته ويبعث اه معاذ بن جبل قال له بما تقضي بين الناس؟ قال بكتاب الله؟ قال فان لم تجد - [00:21:05](#)

قال رسول الله قال فان لم تجد قال اجتهد رأيي ولا انا. فابو حنيفة كان بيشتغل انه راجل موجود في العراق في مسألة فان لم تجد يعمل ايه؟ والناس واحد راح الحجاز يبחס عن يعني الامام ابو حنيفة تعلم على اربعة - [00:21:24](#)

واحد من التابعين وتابعي التابعين. اه. على النصوص. ايوة. هو استقصى لكن الوقت ده كانت الفتوحات كبيرة. لسة البخاري ولا فيه مسلم ولا فيه بعد عمر بن عبدالعزيز بعد سنة مية يعني مسألة انك تفتح - [00:21:44](#)

زي ما احنا دلوقتي سي دي تلاقي كل مئات الالاف من الاحاديث ما كتش موجود. الزمن نفسه اثر كمان ان ابو حنيفة لازم يجتهد. لا ده انا عايز اقول اكثر من كده ان اللي - [00:22:04](#)

ابو حنيفة عمله هو السنة. ما الرسول قال له فان لم اتجد؟ قال اجتهد رأيي. فابو حنيفة مش بيألف مش بيبتدع. ده هو دي السنة انه كان هناك فراغ تشريعي ان الدالة لسة مش موجودة عندي وهو سافر كثيرا لجمع الاحاديث لكن لم تستكمل. السنة انه يقعد - [00:22:14](#)

بيسموها عاجز ولا يفتي في اقضية الناس. لأ السنة ان يجتهد الرأي. ولزلك الرأي هنا مش ضد النقل لأ للرأي في مرحلة فراغ الباب الفقهي من المنقولات. دي نقطة مهمة وابو حنيفة لم يكن لا مدلسا - [00:22:34](#)

ولا نصابا ولا ده كان من حكاية انه كان لو اراد ان يقيم الدليل على كذا لاقامه بمعنى ان عنده قوة الحجة قوة الحجة ان يقنع الناس بما كان بعيدا عن اذهانهم. انما ابو حنيفة كان تقيا ورعا قواما صواما منفقا ده كان يستحي - [00:22:54](#)

في التجارة انه يعني ياخذ صفقة يكسب فيها اكثر من مما لو فهمه البائع او المشتري. وانت حضرتك حكيت لي من شوية اقول لك حاجة بالنسبة بما انه كان تاجر وماشي - [00:23:14](#)

وحرير ويبيع ويشترى. عندي موقفين كنت تاجر قماش برضو. وانا اه اشتغلت في القماش والملابس ستاشر سنة. شوية. اه. فانا بموضوع اليوم القياسي بين تاجر قماش وبين فقير انا هروح انا هقول موقفين انا شخصا - [00:23:28](#)

ما اعرفش اعمالهم عن نفسي. ان شاء الله يعني. ايوة. بس هو آآ وكنت لسة اقله اذا قدرت اعمالهم هعملهم بجهد للنفس عنيف اول موقف انا عندي الف متر قماش - [00:23:48](#)

معمولين كده بكر ميات او او امتار اللفة كده كل لفة خمسة متر خمسة متر علم الامام ان في لفة بس واحدة من اللفات

الكثيرة دي معيبة فقال للمسئول عن البيع قبل ما يمشي خل بالك دي معيبة. لابد ان توضح للمشتري ان دي معيبة - [00:24:03](#)
زي ما يكون عندك ميت قميص رجالي فخلي بالك يا ابني فيه قميص منهم دهو فيه قطع هنا. الا اما تيجي تبيع ده بالزات ابقى بينه.
فباع المسئول كل الابه - [00:24:26](#)

القماش والبضاعة كلها المتاع فجاء يسأل هل خالف خالف التعليمات. مم. هل بينت لمن اشترى الثوب المعيب؟ قال لا. نسيت مم هنا
بقى انا ولا انت ولا اي حد طبيعى او يعنى عايش بقى يعنى بالحياة بتاعتنا العادية هيقول ايه؟ طب اطلع تمن - [00:24:37](#)
المعيب لله طب اطلع نص البضاعة يعنى اما نجيب واحد لا تصدق بكامل تمن القماش عشان خاطر النوع المعيش. الموقف الثاني اللي
يؤكد برضه صدقه في التجارة ورعه وما نقدرش نقول انه كان بيجتهد عشان المال كان واسع على الغنى - [00:25:00](#)
ما كانش فقير ولا بيجتهد عشان المنصب كان له مكانة وعرض عليه القضاء ورفض. يعنى هو فعلا كان يعمل لله. جت له امرأة تسأله
اللي حضرتك بتسألني عليها دلوقتي. مم. بتقول له بكم تشتري هذه؟ او دي تجيب كم؟ قال لها عايزة تبيعيها بكام؟ قالت بمئة -
[00:25:25](#)

قال تساوي اكثر قالت ميتين قال تساوي اكثر قال ثلثمائة؟ قال تساوي اكثر. قالت لا تهزأ بي. قال تساوي اكثر. قالت ربعمائة
فجاء رجل فباعها له بخمسائة واعطى المرأة الخمسمائة. يا سلام! ما كسبش! وما دلشش! وعلى فكرة ده بيحصل حتى - [00:25:42](#)
فالان يعنى انا اعرف سيدة كان عندها اه جاكيت فاخر جدا واعطته لسيدة اخرى لانه تقريبا المقاس اختلف او شئ من هذا القبيل
اللي خدته مش عارفة قيمته تصورت بان غالي جدا ده يطلع له بميتين تلتमित طلع ده حاجة تتباع باربع تلاف مسلا - [00:26:05](#)
في كده فده شئ قائم يعنى ده مثل عملي ما هياش شئ. عملي فيدل انه شفت التجارة. اه. وكيف يكون التاج. وبعدين بقى الغريب
برضو بيفكرني بسيدنا عبدالرحمن بن عوف - [00:26:23](#)

الحقيقة. مم. والتجارة وعدم الانشغال بالدنيا. مم. والفقه والعمل وبعدين حضرتك قلت في البداية حاجة جميلة جدا ويصرف على
الطلاب. نعم. يعنى نموزج اا مم. انا في الحقيقة يعنى اا قضية الورع اللي عند الامام هزه - [00:26:33](#)
انا يعنى ادعو نفسي وكل اخواني المشتغلين بالعلم الشرعي ان احنا نضع هذه الامثلة امام عيننا الحقيقة. اه طبعاً. لان الله تعالى يقول
في سورة الاحزاب الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه. نعم. ولا - [00:26:52](#)

يخشون احدا الا الله الامام ابو حنيفة حدث يعنى دعي الى بيت الخلافة. نعم الخليفة بينه وبين زوجته مشكلة. مم قال لها طب
ترضي حكم مين؟ قالت الامام ابو حنيفة. مم. ما لقتيش الا ابو حنيفة قالت له انا مش راضي الا الامام ابو حنيفة - [00:27:07](#)
جه الامام وكان الخليفة يريد ان يتزوج امرأة اخرى والزوجة رافضة. بوضوح كده بلاش الموضوع ده اتعرض الموضوع فاذا الخليفة
بيعرض ان انا احتاج اتزوج كذا واتعرض الموضوع بشكل كامل - [00:27:28](#)
قال ان الله تبارك وتعالى يقول انكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. فقال للخليفة اسمعت ما يقول الامام؟ قال استمع
الى اخر النص فان خفتم انا تعدلوا فواحدة - [00:27:52](#)

ففرحت المرأة وقضى بان حالته هذه لا يتزوج امرأة اخرى وراح البيت واذا بالمرأة بعث خادم يبقى يعنى يعيش يعنى ملك عبد بقى
ملك الامام ابو حنيفة وصرة من ذهب شغل بقى ايه؟ ممكن تبعت - [00:28:08](#)
عشرة قال له اذهب الى سيدتك وقل لها والله لولا الله ما فعلت ما فعلت ابتغاء وجه احد ونحن لا نبيع المعروف سبحانه الله! اه. لكن
قضى لي بانه لا يجوز ان يعنى انا ما دخلتش في التفاصيل في التفاصيل وتقولها ده هتعمل لنا مشكلة يا دكتور - [00:28:26](#)
الحاجات دي بتبقى على الفتوى على الحالة. يعنى انت عارف آآ في واحد تجوز له وواحد اخر لا تجوز له. اه. يبقى اذا هو وقف وقف
على شئ ان تنبه من خلاله ان العدل ممتنع في هذه الحالة. اه طبعاً. يعنى هيجصل شئ يخل بالعدل. يعنى في واحد - [00:28:51](#)
مم. الامام ابو حنيفة كان ضد الموضوع ده او نص او حاجة. انت قدامك حالة انه لا يستطيع ان كن عادلاً. ربما سأل الحاكم بينه وبينه
قال له لا يستطيع ان ابني ليلة وليلة مثلاً يعني. اه يعني عنده القدرة المالية - [00:29:10](#)
اي شئ بقى يعنى هيبقى زواج مزيار ولا المهم. انفضل. فالحقيقة. لأ وحتى زواج المنسيان ما هو ما حدش بيفتي دلوقتي في زواج

انه حرام ولا شيء بس انا بتكلم كمبدأ عام حتى لا يظنوا انه مذهب الامام ابو حنيفة ضد التعدد كمبدأ او معه كمبدأ ده مش القضية.

القضية في ورع - 00:29:30

المفتي اه انا بقول ورع الامام ابو حنيفة اللي ورثه شف الورع في التجارة هو اللي بيعمل ورع في الفتوى لان ده كله نتيجة مدرسة قيام الليل. نعم. وصيام النهار والذكر بالليل والنهار وهكذا كان الامام. يعني كان في رواية غريبة عايز حضرتك تقول لي صح ولا غلط

- 00:29:50

طب شيخنا انه آآ صلى العشاء بوضوح بوضوء واحد اربعين سنة في رواية بقى عشرين سنة اذا صحت ام لا او لم تصح فيعني يؤخذ منها حرصه على مم بس دي سهلة لانه احيانا الليل كله من العشاء - 00:30:09

الفجر يكون مسلا خمس ست ساعات. بس مش طول السنة يا مولانا اه في حاجة اسمها المنقبليات. المنقبليات مم. اللي هي علم المناقب. المناقب التلاميذ يعني تخيلوا حاجات عن الائمة الكبار وقالوا حاجات ضخمة شوية - 00:30:29

يعني عشان برضه احنا مم. يعني يعني عقلك هم رأوا يعني لأ ما هو يعني ان سيدنا مين القرآن في ركعة او حاجة حتى يقال الامام ابو حنيفة ختم القرآن في ركعة. اه يعني وانه كان يختم القرآن كل ثلاث ليالي في ركعة الوتر. يعني صل ركعة الوتر عشر اجزاء.

فيعني برضه - 00:30:49

لما انا بقف قدام الحاجات دي يا شيخ حازم معلش يعني احيانا يعني اربعين سنة يصلي الفجر بوضوء العشاء اب ممكن تدل على انه لم يفته ليلة الا وهو يتجهد. لكن يعني بس انا اعرف ناس طبيعتهم منذ الصبا حتى الشيخوخة - 00:31:09

انه لم يكن ينام بين الفجر والعشاء وكان بيقتد يذاكر ويشغل ناس كثير في مجتمعنا فالمسألة يعني واردة راجل بيقتد يشغل من بالليل للصبح الطلبة يبيذاكروا من بالليل للصبح مش مش صعبة اه مش صعبة لكن هي في دالتها - 00:31:30

الاولى والاخيرة ايه؟ هم. انه كان مجدا في قيام الليل. حتى رجل جه رآه بيدرس من من الفجر لغاية قرب الظهر. وبعدين صلى الظهر وبدأ يدرس ثاني لطلابه وبعدين بدأ قال اين يقوم هذا الرجل بين يدي الله - 00:31:47

يقول فلما جاء الليل اذ به يعتكف ويعني يقوم بين يدي الله تبارك وتعالى يعني اه عابدا قانتا ام من هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. هم. انا يعني بخاف على نفسي - 00:32:03

وعلى اخواني اللي منشغلين بالدرس عن مم. اه ان هو يقول لك اصل انا بخلص ماجستير دكتوراه اصل انا بقرا في اه صحيح البخاري بقرا كتاب المستصفى اه للغزالي بقرا الكتاب المجموع للنووي فخليني اخلص - 00:32:18

لابد ان ننزع انفسنا من هذه لان بيحصل ورم للعقل وضمور القلب. الحكاية دي بتعمل ازمة لما يكون عالم ما عندوش خشية قلبية وعنده حجة شرعية. احسنت. هذا يدلس. احسن - 00:32:36

في دين الله عز وجل. انما لو هو عنده يعني ايمانيات عالية وحجة شرعية ضعيفة هذا يلبس. واحنا ضعنا بين التلبيس والتدليس. التلبيس من الذين لا تعلمون والتدليس من الذين يعلمون لكن ليس لهم قلب يخشى الله سبحانه وتعالى. الامام ابو حنيفة مثال انه

جمع بين الحجة الشرعية - 00:32:51

والخشية القلبية. لكن هو في الحقيقة الامر انه انه يعني امتلاك الادوات. اه قبل ان يفتي لابد ان يشهد له علماء عصره ولابد ان يؤذن له من غيره ولابد ان يزكى ويأخذ اجازة تلميذ - 00:33:15

حماد ابن سليمان الاول. ايوة كده ايوة. حماد ابن سليمان شيخ علماء الامة في هذا الوقت. هم. فاجاز ابو حنيفة قال ما رأيت انقى ولا ازكى. مم. من ابي حنيفة. مم. هو كانت المسألة واحد يروح ياخذ له رسالة دكتوراة بعد كده يعني يفتي. قصر ابو زيد بيقول لك -

00:33:35

الامام آآ ابن عباس كان تابعيا واطفالنا يعرفون ان ابن عباس صحابي. صحابي يا غلام. سم الله وكل بيمينك احفظ الله يحفظك. نعم يعني الفقهاء لم يكن واحد منهم يفتي مش يجتهد يفتي الا بعد يعني واحد يقال مثلا فلم يجلس الفتوى الا بعد ان شهد له -

00:33:55

اربعون من علماء عصره. نعم. فاربعين واحد. لما يجي واحد يقعد على شوية كتب ورسالة الدكتوراة دي هو بينقل من كتاب في بطاقة ويرتب البطاقات ويكتبها وبعدين يذاكر ويناقش. يعني ليست كمسألة الفتوى - [00:34:15](#)

انت طبعا مش تهوين من شأن الحصول على رسالة الدكتوراة والبحث والزق دي. اه نعم انا قصدي اقول انه لو له استاذ قوي يعني اذا الاستاذ هو لا يعني حتى نقول انه حتى هناك استاذ شهد له ان ده فلان ده عالم. مم. انما - [00:34:31](#)

الاجتهاد لا يأتي اه اه اقتناصا لخلاص انا انا هطلع اراء فقهية جديدة لا ده نوع بقى من اللعب فعلا هذا زمانك يا مهاجر فنرحب فعلا يعني مسألة حد بيقتنص الفرصة فمش عايزين حد ياخذ من مذهب ابي حنيفة او من منزع ابي حنيفة الى الاجتهاد وما الى - [00:34:51](#)

انه اي واحد آآ يقعد يجتهد اجتهد بعد ان امتلك الادوات وشهد له من شهد وحافظ قرآن وحافظ سنة وفاهم وصول الفقه مرتب الادلة الشرعية الترتيب الذي يراه آآ مجديا في الاستدلال ساعتها يتقال ايوة ده وشهد - [00:35:11](#)

ايضا بالاخلاص وبالورع. نعم. يعني شوية الكلام البسيط اللي احنا قلناه ده البسيط جدا اللي احنا قلنا احنا قعدنا نحكي حكاوي اهو. لكن ده مطلع كم عنصر. ده احنا مطلع واحد ورع في التجارة. وعابد وناسك - [00:35:31](#)

وعلى علم وجواد وكريم وعادل وصاحب حجة. مم. يعني مسألة مفهياش اا الى جانب الشجاعة انه يثبت على رأيه حتى وان سجن وسبحان الله ما من علماء الا واهو وضعوه في السجن. يعني قصدي اقول ان عناصر ابي حنيفة بين العلم والورع - [00:35:46](#)

عبادة والنسك وكل ده دي شخصية كبيرة احنا مش بنتكلم عن شخصية تافهة انا عايز اقول ان في حد ثاني عمل زي ابو حنيفة بس في حاجة مفيدة جه راجل يسأل ابي حنيفة يقول له هل رأيت ربك؟ قال لا - [00:36:06](#)

هل لمست ربك؟ قال لا. هل شممت ربك؟ قال لا. قال اذا ما قدرتش باي حاجة تعرف ربك. مم. فقال له شف بقى شف بقى الناس اللي قلدته اليومين دول او العلماء الجدد مش مش جمال البنا مع احترامنا للجميع - [00:36:21](#)

قال له هل رأيت عقلك؟ قال الرجل لا. اتحاد الزنادقة. هل لامست عقلك؟ قال لا. هل شممت عقلك؟ قال لا. قال اذا عقلك غير موجود شف خد منه هذا الكلام حد حديث كان كنت سمعتها برضه من الشيخ الغزالي - [00:36:40](#)

انه قال بنفس الطريقة. انا هقول لك رأيت التيار الكهربائي مم. هل شفتهم هل عارفينه طب امال ايه بس بتحط الفيشة تنور ما احنا مش شايفين بنؤمن بوجود التيار الكهربائي بغير ورغم اننا لم نراه ولا حسناه - [00:37:01](#)

ولو لمستهم ما تبقاش بتخلص من حضرتك العمق بس فعلا اخرج بايه حجة عميقة اوي او تقليد ابي حنيفة في يقول لي الدخان حلال ويقول لي مش عارف ايه. ويقول انا لي مخ وبفكر. التقليد يكون كهذا. ان احنا نرد على الملحدين ونرد على اللي ببشككوا في - [00:37:18](#)

دينا والقنوات الفضائية اللي شغالة دلوقتي تشكك في نبينا وكذا نرد بهذه الحجة وبهذا المنطق الرائع آآ الحنفي تاخذ منه ونحط بلاوي بس انا عايز كمان ما هو بس عن القصة حالا بس عايز اقول اصل الحقيقة انا - [00:37:42](#)

اربط الصواميل عند الناس. ايوة. ابو حنيفة علميا شهد له واختبر حتى شهد له احفظ القرآن انما الناس اللي زكرناهم دول لو قرا سطر من المصحف بيغلط فيه مش حفز يا اخي كتب نصر ابو زيد لم يذكر فيها قال الله عز وجل او تعالى - [00:38:02](#)

ولم يقل صلى الله عليه وسلم على النبي ابدأ في كتبه الاربعة التي قدمت الى المحكمة ويقول يجب ان ندع النصوص وراءنا ظهريا الان قبل الغد قبل ان يجرفنا الطوفان. لو بعث ابو حنيفة لتبرأ من ان يكون احد - [00:38:24](#)

من هؤلاء تبعه في ذرة من علمه. نعم الله يفتح عليك ايش قولي الموقف الطريف بتاعك اللي احنا عايزين نكمل الشيخ بس لا انا عايز الموقف الطريف عايز اسمعه ولكن انا بس بقول ان هو من الناحية - [00:38:40](#)

من الناحية الايمان والورع عرف بهذا وشهد له من لا يتهم في دينه. لانه ممكن اللي يبقى العلوم كبيرة يكون من المستشرقين من علماء المشرقيات اللي بيجهزوه برة لطعن في الاسلام. فيشهدوا لعلمه ويشهدوا لورعه - [00:38:55](#)

وبعد ان يشهد بهذا وهذا ويكون معروفا في المجتمع وانه غير ساقط المروءة. غير ساقط المروءة. يعني ما بيمشيش ياكل في الشارع

ولا يقزقز لب ولا ماشي بهيئة غير مكتملة ولا حلاف بالطلاق ولا يعني كل هذه الشروط ثم بعد ذلك يبتدوا يقولوا له طب يجاز في

الفتوى انما علشان - [00:39:14](#)

عشان تيجي واحدة تقول والله صلاة المرأة امامة بالرجال او امامة بالنساء في المساجد وتخطب الجمعة وتصلي وكلام زي كده وهي فهي مختبرة علميا ولا معروفة عنها ايمانيا ده نوع من ان احنا بنخرم في القواعد العلمية نفسها. مم. انا عايز واحد يدرس -

[00:39:34](#)

قعدوا لي واحد كده في الجامعة يدرس علم النفس وهو لم يجز في علم النفس ما امتحنش فيه. يدرس طبي يعلم علم اجتماع. ما انا عندي صحفيين وكتاب بيكتبوا في الجرايد راعين في علم الاجتماع انما ما بياخد همش ليه في في الجامعة يدرسوا يدرسوا لانه لازم

- [00:39:54](#)

يختبر الاول احنا عايزين نجيب ناس اي واحد اللي ما لوش شغلانة يقرأ كلمتين ويرد عليهم ويتحول الى مفكر في الشرع. انا بس

خايف ان يستدل من ابو حنيفة على هذا لأبو حنيفة كان بيجهتد وبالعكس ابو حنيفة - [00:40:14](#)

يجتهد اعلاء للنص لانه يجتهد في داخل دائرة النص مش افتاءة على النص. او انه بيستلهم من مصدر اخر غير النص. ده بيقول قرآن

وسنة واقوال صحابة وتابعين ويضع السنة - [00:40:36](#)

المرسلة والضعيفة فيما في موضعها زي ما الفقهاء قالوا يستدل بها في ايه وما يستدلش بها في ايه؟ يعني رجل عنده مقاييسه

العلمية مش لاجتهاد ان واحد قاعد كده جا له نوع من اه كده فطلع له كلمتين لازم النقطة دي تكون واضحة يعني - [00:40:53](#)

وحتى يعني واتوصف بانه الود قال احد اتباعه او من شاهده اعتقد اسمه ابو عاصم النبيل كان يقول كان ابو حنيفة يلقب بالود لماذا؟

لكثرة صلاته. يشوفه واقف كتير اوي اوي لدرجة انه يقولوا عليه وتد - [00:41:13](#)

واقف بالليل عمال سبحان الله دي الشهادة الثانية اللي يعني الحقيقة في نقطة مهمة جدا ان كنت دايمًا وانا حتى طفل صغير افكر

اقول يا ربي بيع البطاطا وبياعة الدرة اللي في الشارع دول علشان تسأل على العلم الشرعي ما يمكن تسأل واحد - [00:41:35](#)

يكون اه يعني مخرف لكن بيمثل انه راجل شيخ. وده موجود كتير طب ده يعني فالحقيقة سألت يعني كانت الاجابة رائعة. قالوا ان

الرجل العامي او المرأة العامية الشخص العام مهما بلغ في امنيته وعدم علمه يسأل يوم القيامة عن ثلاث امور في من يفتيه -

[00:41:52](#)

هل كنت تعتقد فعلا قلبيا والله يطلع على السر واخفى انه عالم يعلم على علم ولا لأ والسؤال الثاني هل كنت تعتقد قلبيا انه يخشى

الله؟ انه مؤمن انه ان هذا العالم يعني انت يا بياعة - [00:42:16](#)

بساطة لما رحت تسألني الشيخ حسنين ده كنت متصورة انه على دين وعلى ورع ويخشى الله ولا لأ؟ وان الشرط الثالث انه هل

وفر في قلبك ان هذا العالم متجرد وليس عليه ضغوط وليس اسيرا وليس مكرها - [00:42:36](#)

وليس كذا ولا لا؟ فيقول لو راحوا سألو اضل انسان بشرط انه هتسأل قلبية انه عالم وتقي وليس عليه اكراه خذ بفتواه. نعم. فاذا

انت ما هو ده انت عملت ايه؟ ان الشخص العامي اصبح عنده علم هو بيرى ان - [00:42:56](#)

رح اسأل مين؟ انما ارواح اسأل واحد عارف ان ظهره فيه طبنجة ولا ان هو السجن في انتظاره ولا كذا ولا علمه قليل ولا مكتئب

تطفل على العلم فابو حنيفة قضية علم مستفيض وورع مستفيض - [00:43:16](#)

وعبادة مستفيضة وفي ذات الوقت لم يخشى الحاكم لما قال له يا تعمل كذا يسجنك رفض وسجن في سبيل القضية فاحنا اتكلم عن

شخص وهو حينما يقيم الحجة يقيمها على ما يوافق الكتاب والسنة. وكلمة اللي اتقال عنه ان مدرسة الرأي ده - [00:43:33](#)

لان السنة لم تكن قد جمعت بعد. فلما جمعت فاي شيء يخالف هذه السنة هو نفسه قال لو ما هو مذهبي؟ وجدت انه اجتهاد ولزلك انا

دايمًا اتكلم عن قصة الطاعون دي لانها اذا نزل الطاعون بارض قوم. نعم. آآ دخلوا على ارض ولقوا - [00:43:53](#)

وفيها طاعون نرجع وناس قالوا لأ نرجع ايه لا قدر الله احنا نخش وخلص. فعمرو ابن الخطاب قال يعني لأ ما ندخلش احنا انما نفر من

قدر الله الى احنا رايعين قدر ابليس ما هو قدر الله هنا وقدر الله هنا. بعد ان اجتهدوا الرأي ووصلوا الى انه اذا كان الطاعون نعم.

من ابلاغهم سمعت يا عبدالرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ادي النقل يقول اذا نزل الطاعون بارض قوم فكنتم فيها فلا تخرجوا منها فان كنتم خارجها فلا تدخلوها. فهذا لما جاء النص بين ان الرأي صحيح. ابو حنيفة لم يكن - 00:44:33
في العلم الشرعي. دي نقطة مهمة. الطرفة بقى لان انا لا الطرفة. اتفضل. واحد على منهج ابو حنيفة يعني بس ده شاب صغير ولد في
في سنة اه تانية ابتدائي سنه سبع سنوات في اليمن - 00:44:53

الاستاذ بتاعه شيوعي لا يؤمن بوجود الله وعازي يعلمهم الشيوعية. اه دي مهمة دي. اه جميلة. قال للاولاد يا اولاد هل ترون الكرسي؟
قالوا ايوة يا استاذ. اذا الكرسي موجود - 00:45:11
خلى ولد طلع الكرسي برة. يا اولاد هل ترون الكرسي؟ قالوا لا يا استاذ قال اذا الكرسي غير موجود هل ترون الكتاب؟ نزل الكتاب
كده. هل ترون؟ نعم. زي الكتاب موجود - 00:45:26

طيب طلع الكتاب برة هل ترون الكتاب الان؟ قالوا لا. قال اذا الكتاب غير موجود. اه حلو قوي. يا اولاد هل ترون الله قالوا لا. قال اذا
الله غير موجود. راح قايم له الولد الايمان يمانى والحكمة ايه؟ يمانية. هم. قال يا اولاد هل ترون عقل - 00:45:37
استاذ ما تاخديش على كلام الابيه يعني الدليل لا يلزمه بالحاسة مباشرة وانما بالاستدلال. نعم. يعني انا النهاردة لما اكون قاعد واسمع
بودني آآ شيه او وارى اثره في السيان يعني انا لم ارى رجلا يمشي لكن رأيت قدما على الارض بانسان يبقى مشى على الارض انسان -
00:45:55

نعم. فدي نقطة ولذلك والله دي نقطة مهمة انه ابو حنيفة لم يعمل في الفقه فقط. ده عمل في العقيدة. لا وفي المناظرات العقدية هو
اصل الامام ابو حنيفة بدأ بعلم العقيدة. ايوة. التأسيس الاول كان في علم العقيدة. ايوة. لكنه تاجر - 00:46:25
مم. وراح مدخل التجارة في الشغل بتاع الآخرة. مم. ازاي؟ مم. قال لك دلوقتي انا لما اشتغل في العقيدة واخطأت شفت بقى اهمية
العقيدة؟ الخطأ فيها كفر انما لو اشتغلت في الفقه - 00:46:43

الخطأ فيه اجر وانا تاجر عازي اكسب في الايه؟ يا سبحان الله! لا ده احنا واخذ بالك عازي اكسب في الصواب. هم. مرتين وفي الخطأ
مرة اذا اجتهد الحاكم فاصاب حديث البخاري. فاصاب فله اجران فاخطأ فله اجر. بس ده منطبق ايضا على العقيدة. هو يعني ورع -
00:46:58

يعني انما يعني شف الامام آآ تأسيسه كان على كده. ولذلك منازراته مع الناس الزنادقة آآ كان فيها بارع جدا. يعني براعة لا تقل عن
براعته في ابواب القياس والمصلحة والحيل الشرعية. وانا اصر. نعم - 00:47:20

على ان اسميها الحيل الشرعية وابن القيم في اعلام الموقعين اورد يعني اكثر من تسعين مسألة من الحيل الرائعة من الناحية
الشرعية ودي طبعا يعني اصلها في كتاب الله لما سيدنا داود ايوب كان يعني مريض وآآ زوجته خدمته خدمات كثيرة جدا. بس احنا
- 00:47:40

اه. فقال لها لان شفاني الله لاضربك مائة ضربة. اه. قربنا قال له يعني برضو يعني الست اللي تعبت معك دي حقها انك يعني قال وخذ
بيدك ضغسا فاضرب به ولا تحنت انا وجدناه صابرا. نعم العبد انه اواب. مم. قال له خذ حزمة - 00:48:00
الحشيش فيها مئة ايه؟ عود حشيش. حشيش آآ حشيش زي الكسبرة بقدونس. اه اه رفيعة يعني. اي يعني خذ بيدك ضعفا. اه تتفهم
حشيش يعني مش حشيش خليها لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة. صحيح - 00:48:20

لا ما لهاش دي بقى. لا يعني مسلا اخشى ان الناس هي اللي تاخذ الحيل دي. الحيل دي الفقهاء مش احنا. اه. يعني دي نقطة مهمة ما
يطلعش واحد عشان دكتور ولا مهندس ولا موظف درجة تانية ولا محامي ولا كده المحامين ممكن يقعدوا يطلعوا حيل لا -

يعني الحيلة دي شغلة الفقيه ولا ايه؟ نعم. اه يعني دي نقطة مهمة لانه الحقيقة ممكن احنا عندنا قضية خطيرة جدا. ان الناس تاخذ
الكلام الذي ومن عمل الفقهاء وتشغله هي. ان عوام الناس يشتغلوها. مهمة اوي دي والله. اه يعني في كده شايفين انه كلام عن -

الدين وغيره ويقول الله طب ما هو فلان عمل كذا ده شغلة الفقهاء زي نقول لك ان الطبيب لما وجد كذا في غرفة العمليات عمل الشيء الفلاني بقى في البيت ما تلاقيش واحد تجيب سكينه تروح فاتح بطنه تعمل كده دي حيلة الطبيب وليست حيلة شخص عنده مشروط. جميل. فدي نقطة مهمة جدا ولزلك شف والله سبحانه - [00:49:33](#)

والله الا يعني نعجب من انه كلما تكلمنا عن امام ننظر الى تابعيه فنجدهم مخالفين له يعني يعني ابو حنيفة النهاردة القارة الهندية الباكستان والهند وبنجلاديش دول معزمهم اه احناف يقدسون مذهب الحنفية لو شاور وسطهم في بعض البلاد الاوروبية والامريكية وكندا وغيره - [00:49:53](#)

اذا شاف حد عنده مذهبه مش احناف يشعر بمعاداته لغاية السنة دي لغاية دلوقتي. ولا يقبله ولا يقبل وجوده في المسجد. شف الدكتور صلاح ليه؟ لانه انا فكرته بامريكا وهو قاعد في امريكا فقال لك ياه لا جميلة يعني انا عايز انا - [00:50:20](#)
اه لا لا ده هو ده بتاع ده الطريقة الامريكان كده فالراجل يحمي اه تذكر بقى بالانجليزي يعني الشيخ شفت الشريط سنين يعني فيعني يا سبحان الله يصبح التابعون للامام الحيوي جموديين - [00:50:42](#)

نعم. يعني اصبح في جهود يا جماعة ده ده هناك حيوية ذهنية. نعم. سبحان الله. او مهمة يعني. نعم. الوفاء حضرتك قلت ان هو تلميز اللي حماد آ ابن ابي سليمان. ابن ابي سليمان. بحاجة عجيبة جدا جدا. ايوة. ازاى هو وفي لمن علمه - [00:51:03](#)
فقه بهذه السورة يقول ما صليت صلاة منذ ان مات حماد الا دعوت له واستغفرت له الله. لا اله الا الله. شف النهارده للاسف الشديد يبطلع طالب علم من مسجد لشيخ جليل جدا - [00:51:26](#)

واول ما ربنا يكرمه بشوية آ علم يقوم يمسك الكتب ويبهدل ويقوم يتكلم شف الوفاء والجمال يا شيخ انه تخيل احنا بنقولها كده. لا ده انا عايز المشاهد انا عايزك تتخيل. يقول ما نمت مرة وجعلت قدمي الى بيت ابي - [00:51:40](#)
يعني الوفاء ده هنا فيه بعد جديد فيه ادب بالغ يعني شف يا سيدي العلم العلم احيانا على فكرة العلم ممكن يعمل قسوة نعم. لانه العلم دقة. دقة مقاييس في ساعات الا من بعد ما جاءتهم البيئات. من بعد ما جاءهم العلم. تقوم بتبدي قسوة القلب - [00:52:01](#)
مجية العلم احيانا ولذلك العلم بغير خلق تلقي العلم يبوز الانسان. نعم. انما شف بقى الادب والرقعة انا والله اول مرة انه ما بت ليلي ووضعت قدمي في اتجاه منزل استازي. انت عشت رحت امريكا وشففت الاولاد بيقدوا يحطوا رجلهم - [00:52:26](#)
معه التراييزة في وجه الاستاز. لأ ده هو دلوقتي بيقتله الاستاز بالرصاص في المدارس. انا! اه مدارس سانوي. انا التلميز يقتل استاز في ثانوي بس يعني. اه ده هناك في امريكا لما كنت بدرس لغة انجليزية في الجامعة. فانا يعني رحت طلعت اللعب كرة مع الناس في المركز - [00:52:46](#)

اسلامي فالذكورة الشرعية هايلة احنا طبعا فرجلي يعني ابو حنيفة حلقة جميلة مصباح جميل انما لازم اطلع كده زي صحيح. الامريكان او عى يكون مدني. في رجلي يعني حصل كسر بسيط كده - [00:53:06](#)
وانا اصريت الا اغيب عن درس بعكازين ولم اتغيب عن درس واحد. فاول ما رحت اول مرة الدرس بتاعنا في الدور الثاني. قلت لهم ممكن تغيروا المكان الفصل الى الدور الاول اللي ما اقدرش اطلع فوق ما كانش فيه سلام آ اسانسير - [00:53:27](#)
غيروني التراييزات كانت مكشوفة قلت لهم ممكن تجيبوا لها تراييزة مغطاة عشان الطبيب كان ايه اللي لازم مفرودة. اه. واحط كرسي تحتها فالاستاز عجب جدا قال ليه تعمل كده؟ انت من حقت تفرد رجلك - [00:53:44](#)
وتمدها حتى فوق التراييزة يقول له ليس هذا من ادب الاسلام. يا سلام! ابدأ. جميل مم. هل يعني ده حقيقي؟ ده عندكم في في الاسلام كده؟ الصمت الحسن. نعم. نعم - [00:53:59](#)

وانا في ذهني سبحان الله كلمة الامام ابو حنيفة قال لي والله هذه اول واقعة انا ادرس من سنوات عديدة طالب يعمل كده. سيدفعني الى ان ادرس هذا الاسلام العظيم. يا سلام! يا سلام! نعم. يعني يبقى يبقى عنصر الادب والخلق يعني مش الورع والعبادة - [00:54:17](#)
والعلم والتجارة آ وكلمة الحق فقط وانما مؤدبا وآ يعني مؤدبا بالغيب يعني كلمة انه مؤدب وهو استاز هو راجل نايم في بيته. اه.

نام مؤدب بالغيب. اول مرة اسمع مؤدب بالغيب دي يا شيخ. اه هقولها لك كتير ببلاش - [00:54:34](#)

انا عايز اقول انه في نهاية هذا المصباح يعني سبحان الله يعني استأذنك في اني اقول حاجة كمان هتبسطك قوي اه خطيرة كمان.

وتبسط الجمهور طبعاً. اه مستمعينا حد متابعنا ولا - [00:54:54](#)

ان شاء الله بيجمع الكلام كده وينزله بشكل ده انا منتفع بك والله يا رب. ربنا يبارك فيك. انا هفضل قاعد بعد ما يطفوا الانوار قاعدين

يعني ربنا يكرمك الامام ابو حنيفة ماشي في الشارع فوجد رجل - [00:55:08](#)

اول ما قرب منه كده راح واخذ طريق ثاني فمد ورأي ويسألوا ايه ما عدل بك عن طريقي انت ايه اللي خلاك سبتني؟ هم. قال له لك

عندي عشرة الاف دينار - [00:55:24](#)

قال له يا ده نسيهم. قال له يا اخي بالله عليك هي لك كاملة بل تسامحني على ما جاء في قلبك. يا سلام! انت بس وصلت لانك

تهرب مني! يا سلام! وتروح شارع ثاني! لا لا أنا قوية لك. تمام! فحط بقى فوق الادب وفوق العلم وفوق - [00:55:37](#)

ومن ورا الكرم كانك تعطيه الذي انت سائله. نعم. الله. كانك تعطيه. مم. والشاعر قل تعود بسط الكف مم حتى لو انه ثناها لقبض لم

تجبه انامله. الله اكبر. يعني لو فكر مرة اه. يمسك ما يعرفش - [00:55:57](#)

ولو يعني شف تعود بسط الكف حتى لو انه ثناها لقبض لم تجبه انامله. مم. ولو لم يكن في كفه غير روحه بها فليتنق الله سائله. يا

سلام! ما حدش يقول لك والله عندي ابن لما اتولد كان سارد ايده كده. فرحت الفرح. لا اله الا الله. مع ان دي يعني ده فيه - [00:56:19](#)

بشرط خير والولد كريم بس كريم يعني عامل لنا بس عايز الحقيقة باب التغطية الهائلة دي هو بس انا الحقيقة يعني المعاني الرائعة

ربنا يجزيكم خير على الانتفاع اللي انا انتفعتة. انا في معلم الحقيقة - [00:56:39](#)

يعني ان الامام ابو حنيفة لم ده ده كان من جده وابوه كده كان افغانستان من افغانستان ده كان من كاد. كان ما هو على فكرة حتى

جمال الدين الافغاني يقال انه فارسي لانه ايران واه يعني الفاء المساحة القديمة فارس كان ايران - [00:57:00](#)

افغانستان فيهم فهو ابوه كان من كابول من كابول اللي هي حالياً كابول جده الاعلى وهو ابوه كان فارسياً ولذلك يعني المعنى ده

معنى ان ان الذي خدم اوعى حد يعني يستقوي بعيلته وعرييته الذي خدم الفقه الاسلامي - [00:57:24](#)

وخدم التفسير الطبري لم يكن عربياً والرازي لم يكن عربياً. بل الذي خدم اللسان العربي. معلم جميل كمان. اللسان العربي لم يكن

عربياً يعني يعني ابن منظور اللي كتب لسان العرب لابن منبور لم يكن عربياً. ابن جن. وابن جن لم يكن عربياً. والقرطبي لم يكن -

[00:57:44](#)

حلقات ثاني في المصاييح لا كنا خدنا في ابي حنيفة كمان حلقة يعني انما لا لا يعني عشان عندنا يعني وطلب منه ان يدعو بخير دعا

له في نسله بالخير فكان الامام ابو حنيفة يقول اصابتني دعوة علي ابن ابي طالب. جزاك الله خير. تشاهدون في الحلقة القادمة. ناخذ

- [00:58:04](#)

الطفولة المبكرة للامام مالك. الام قامت بدور خطير في تربية الامام مالك وتوجيهه المحولجي. ولذلك الامام مالك وان كان من فقهاء

الرأي. انما هو من ائمة الحديث ايضاً. فالامام مالك كان متحرراً تماماً من قضية نفسه في هذه المسألة. الامام مالك ده شوية؟ لا لا. ده

كل ما يقول كلمة خطيرة. ويلبس ويتطيب ويتهياً وعلى فكرة - [00:58:31](#)

فالامام مالك ده كان عظيم اللحية - [00:58:51](#)